عمرو فام المنقطعة في معنى بل مع الهمزة ولابد معها من اعادة الخبر
وفرق بينها وبين المتصلة واما الآن فكقولك انها لابل ام شاة فكأنك
رأيت شبحا من بعيد فظننته ابلا فاخبرت انه ابل على حسب اعتقادك
ثم اعترضك شك جوزت له ان يكون شيئا آخر فاضربت عن
الاخبار آخذا في السؤال عن كونه شاة فقلت ام شاة اي بل اهي
شاة قوله ولا للنفي بعد الاثبات اعلم ان لا وبل ولكن تشترك
في ان المعطوف بها يغاير المعطوف عليها اما لا فهي للنفي بعد الاثبات
نحو جاءني زيد لا عمرو واما بل فهي للاضراب وهو الاعراض عن
الشيء بعد الاقبال عليه فاذا قلت ضربت زيدا بل عمرا كنت
قاصدا للاخبار بضرب زيد ثم ظهر لك انك غلطت في ذلك
فتضرب عنه الى عمرو وقالوا بل نقيضة لا لان لا تنفي عن الثاني
ما وجب للاول وبل تثبت للثاني ما وجب للاول وتنفيه عنه
وقد تقع بعد النفي كما تقع بعد الموجب نحو ما جاءني زيد بل عمرو
وذا ابطلت نفي المجيء عن زيد واخبرت ان الذي لم يجئ عمرو ودون
زيد وفي نقل عن عبد القاهر ان هذا على وجهين احدهما ان يكون

التقدير

التقدير ما جاءني زيد بل عمرو فكأنك قصدت ان تثبت نفي المجيء
لزيد ثم استدركت فاثبته لعمرو والثاني ان يكون المعنى ما جاءني
زيد بل جاءني عمرو ويكون نفي المجيء ثابتا لزيد واثباته لعمرو ويكون
الاستدراك الشك في الفعل وحده دون الفعل وحرف النفي معا واما لكن
فهي للاستدراك بعد النفي خاصة نحو ما جاءني زيد لكن عمرو فهي
اخص من بل لاختصاصها بالاستدراك بعد النفي دون الايجاب
لا تقول ضربت زيدا لكن عمرا هذا في عطف المفرد على المفرد
واما في عطف الجملة على الجملة فهي نظيرة بل في جواز الاستدراك
بها في الايجاب ايضا نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ والفرق بين
الاستدراك والاضراب مذكور في المتن

الفصل الرابع

في الاعراب الاصلي وغير الاصلي مداره على ثلثة انواع انما جعل
الرفع علما للفاعلية والنصب علما للمفعولية والجر علما للاضافة
لان الفاعل اقوى من المفعول لكونه غير مستغنى عنه فلا يتم الكلام
بدونه فاختص بالرفع الذي هو اقوى لانه من الثقل ويحتاج
في النطق به الى تحريك عضوين واختص المفعول الذي هو اضعف